مركز
الإمام مالك
الإلكتروني

منظومة

أحمد بن أبي كف ـ رحمه الله ـ

في أصول الفقه المالكي

ترتيب و تنسيق

حسن أزروال المالكي



سلسلة منظومات للحفظ

منظومة أحمد بن أبي كف ـ رحمه اللّه ـ في أصول الفقه المالكي

جمع و تنسيق

مركز الإمام مالك الإلكتروني

{ النظم }

1	الحَمْدُ للهِ الّذي قَدْ فَهَّمَا	دَلائِلَ الشَّرْعِ العَزِيْزِ العُلَمَا
2	ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَبَدَا	عَلَى النَّبِيِّ الهَاشِمِيِّ أَحْمَدَا
3	وَآلِهِ الغُرِّ وَصَحْبِهِ الكِرَامْ	وَالتَابِعِيْنَ لَهُمُ عَلَى الدَّوَامْ
4	وَبَعْدُ فَالْقَصْدُ بِذَا النَّظْمِ الوَجِيْزْ	ذِكْرُ مَبَانِي الفِقْهِ فِي الشَّرْعِ العَزِيزْ
5	فَقُلْتُ وَاللهَ المُعِيْنَ اسْتَعِينْ	وَأَسْتَمِدُ مِنْهُ فَتْحَهُ المُبِينْ
6	أَدِلَّةُ المَذْهَبِ مَذْهَبُ الأَغَرْ	مَالِكٍ الإِمَامِ سِتَّةَ عَشَرْ
7	نَصُّ الكِتَابِ ثُمَّ نَصُّ السُّنَّهْ	سُنَّةُ مَنْ لَهُ أَتَمُّ المِنَّهْ
8	وَظَاهِرُ الكِتَابِ وَالظَاهِرُ مِنْ	سُنَّةِ مَنْ بِالفَضْلِ كُلِّهِ قَمِنْ
9	ثُمَّ الدَلِيْلُ مِنْ كِتَابِ اللهْ	ثُمَّ دَلِيْلُ سُنَّةِ الأَوَّاهْ
10	وَمِنْ أُصُوْلِهِ الّتِي بِهَا يَقُولْ	تَنْبِيْهُ قُرْآنٍ وَسُنَّةِ الرَّسُولْ
11	وَحُجَّةٌ لَدَيْهِ مَفْهُوْمُ الكِتَابْ	و سُنَّةِ الهَادِي إلى نَهْجِ الصَوَابْ
12	ثُمَّةَ تَنْبِيْهُ كِتَابِ اللهِ ثُمّ	تَنْبِيْهُ سُنَّةِ الّذِي جَاهَاً عَظُمْ
13	ثُمَّةَ إِجْمَاعٌ و قِيَسٌ وَعَمَلْ	مَدِيْنَةِ الرَّسُوْلِ أَسْخَى مَنْ بَذَلْ
14	وَقَوْلُ صَحْبِهِ وَالاسْتِحْسَانْ	وَهْوَ اقْتِفَاءُ مَالَهُ رُجْحَانْ
15	وَقِيْلَ بَلْ هُوَ دَلِيْلٌ يَنْقَذِفْ	في نَفْسِ مَنْ بِالاجْتِهَادِ مُتَّصِفْ
16	وَلَكِنِ التَّعْبِيْرُ مِنْهُ يَقْصُرُ	عَنْهُ فَلا يَعْلَمُ كَيْفَ يُخْبِرُ
17	وَسَدُّ أَبْوَابِ ذَرَائِعِ الفَسَادْ	فَمَالِكٌ لَهُ عَلَى ذِه اعْتِمَادْ
18	وَحُجَّةٌ لَدَيْهِ الاسْتِصْحَابُ	وَرَأْيُهُ في ذَاكَ لا يُعَابُ
19	وَخَبَرُ الوَاحِدِ حُجَّةٌ لَدَيْهْ	بَعْضُ فُرُوْعِ الفِقْهِ تَنْبَنِي عَلَيهْ
20	وَبِالمَصَالِحِ عَنَيْتُ المُرْسَلَهْ	لَهُ احْتِجَاجٌ حَفِظَتْهُ النَّقَلَهْ
21	وَرَعْيِ خُلْفٍ كَانَ طَوْراً يعمل	بِهِ وَعَنْهُ كَانَ طَوْراً يَعْدِلُ
22	وَهَلْ عَلَى مُجْتَهِدٍ رَعْيُ الخِلافْ	يَجِبُ أَمْ لا قَدْ جَرَى فِيْهِ اخْتِلافْ

23 وَهَـــذِهِ خَمْـــسُ قَـواعِـــدٍ ذُكِـــرْ أَنَّ فُــــرُوْعَ الفِقْـــهِ فِيْهَـــا تَـــنْحَصِرْ
24 وَهْـــيَ اليَقِـــيْنُ حُكْمُـــهُ لا يُـــرْفَعُ بالشَّـــكِّ بَـــلْ حُكْـــمُ اليَقِـــيْنِ يُتْبَـــعُ
25 وَضَـــرَرٌ يُـــزَالُ وَالتَيْسِيـــرُ مَـــعْ مَشَقْـــةٍ يَـــدُوْرُ حَيْثُـــمَا تَقَـــعْ
26 وَكُـــلُّ مَـــا العَـــادَةُ فِـــيْهِ تَدْخُـــلُ مِـــنْ الأُمُـــوْرِ فَهْـــيَ فِـــيْهِ تَعْمَـــلُ
27 وَلِلْمَـــقَاصِدِ الأُمُـــوْرُ تَتْـــبَعُ وَقِيْـــلَ ذِي إلى اليَـقِـيْـــنِ تَرْجِـــعُ
28 وَقِيْـــلَ لِلعُـــرْفِ وَذِي القَوَاعِـــدُ خَـمْسَـتُـــهَا لا خُلْـــفَ فِيْهَـــا وَارِدُ
29 قَـــدْ تَـــمَّ مَـــا رُمْـــتُ وَلِلهِ الحَمِيـــدْ مِنـــيِّ حَمْـــدٌ دَائِـــمٌ لَـــيْس يَبِيـــدْ
30 وَأَطْيَـــبُ الصَـــلاةِ مَـــعْ أَسْـــنَى السَّـــلامْ عَلَـــى مُحَمَّـــدٍ وَآلِـــهِ الكِـــرَامْ

انتهى